

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظلمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام موانئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

العدد 1306
الأربعاء | 25 ربيع الأول 1447 هـ | 17 سبتمبر 2025م
Issue No(1306). Wed 17 Sep - 2025



تتبع نشطاء الصحافة اليمنية



نزوح قسري نحو المجهول



ذاكرة اليمن التاريخية في خطر

رداً على استهداف ميناء الحديدة..

صنعاء تقصف مواقع حساسة في يافا وأم الرنتراش



الخارجية: المبعوث الأممي تجاوز مهمته كوسيط إلى الدفاع عن "خلايا تجسس"

خبيرة أثار تدعو إلى تفكيك لجنة طوارئ لحماية مقتنيات المتحف الوطني

القوات المسلحة تنفذ عمليتين عسكريتين ضد أهداف إسرائيلية



أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليتين عسكريتين على هدف حساس للعدو الإسرائيلي في منطقة "يافا" وما يسمى مطار رامون في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها مساء أمس، أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع فلسطين 2، مستهدفاً هدفاً حساساً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة.

وأكدت أن العملية العسكرية حققت العملية هدفها بنجاح وتسببت في هروع الملايين من قطاعان الصهاينة الغاصبين إلى الملاجئ.

وأشار البيان إلى أن سلاح الجو المسير نفذ عملية عسكرية استهدفت ما يسمى بمطار رامون في منطقة أم الرشراش جنوب فلسطين المحتلة، مؤكداً أن العملية حققت هدفها بنجاح.

وأفاد بأن العمليتين العسكريتين، تأتيتان انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعداء، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية والتصعيد الخطير الذي يقوم به العدو الإسرائيلي بحق الأشقاء في قطاع غزة، وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا.

وجدد اليمن الدعوة لكل أبناء الأمة العربية والإسلامية بتحمل المسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الأشقاء في قطاع غزة الذين يتعرضون للإبادة الجماعية والحصار والتجويع والتهميش على مرأى ومسمع من العالم، مؤكداً أن القوات المسلحة مستمرة في تادية الواجب حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة. ■

أربكتها وأجبرتها على مغادرة الأجواء الدفاعات الجوية تنصدي لطائرات العدو الصهيوني

أكدت القوات المسلحة اليمنية أن الدفاعات الجوية تصدت لطائرات العدو الإسرائيلي التي شنت عدواناً على اليمن. وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن الدفاعات الجوية سببت حالة إرباك لطائرات العدو وأجبرت بعض تشكيلاتها على مغادرة الأجواء قبل تنفيذ عدوانها وتم إفشال دخولها إلى العمق بفضل الله. ■



عقب استقبال "الانتقالي" وحكومة المرتزقة وفداً صهيونياً محافظ تنبؤة يدعو إلى معركة لتطهير جنوب الوطن من الاحتلال ومرترقته



وأدان محافظ شبوة عوض محمد بن فريد العولقي قيام حكومة المرتزقة وقيادات ما يسمى بالمجلس الانتقالي باستقبال وفد إسرائيلي في عدن، مؤكداً رفض أبناء اليمن عموماً والجنوب خصوصاً لهذا الفعل المخزي والفاضح. واستنكر المحافظ العولقي، هذا الفعل الذي يرتقي إلى مستوى الجريمة التي تعكس قبح وخيانة المرتزقة وتجاوزهم لكل الخطوط الحمراء، في وقت يُذبح فيه أبناء غزة وفلسطين على يد العدو الصهيوني الغاصب وتستهدف فيه العواصم العربية والإسلامية بغارات هذا العدو الجبان.

وأكد رفض أبناء الجنوب خصوصاً واليمن عموماً، التدنيس الصهيوني لأرض الجنوب الطاهرة غير تواجدها وقد استخباراتي تحت غطاء صحفي في عدن واستقبالهم استقبالا رسمياً وأبناء اليمن وكل الدول العربية والإسلامية التي تحاول العدو استباحتها مستغلة حالة الجبن والخضوع التي وصلت إليها معظم الأنظمة العربية الوظيفية.

وشدد محافظ شبوة، على ضرورة السير في معركة تطهير جنوب الوطن من الاحتلال ومرترقته الذين انتهكوا كل الحرمات وتجاوزوا القيم والأخلاق والأعراف وجعلوا جنوب الوطن ساحة لممارسة نهب الثروات وتجويع الناس وانتهاك حقوقهم، والتواطؤ مع الصهاينة ضد وطنهم وأبناء شعبهم وأمتهم، مؤكداً استعداد أبناء شبوة الأحرار والجنوب للمشاركة في هذه المعركة المقدسة وتطهير كل شبر من أرض الوطن.. ولفت إلى أن مؤامرات المرتزقة مع الكيان الغاصب لن تثني الشعب اليمني وقيادته الصادقة وقواته المسلحة عن المواجهة وعن القيام بواجبهم الديني والأخلاقي والإنساني في الاستمرار بنصرة ومساندة الشعب الفلسطيني حتى إيقاف الجرائم الوحشية التي تستهدف سكان قطاع غزة.

في تجاوز لدوره كـ "وسيط" لتحقيق السلام "هانس" يضع الجواسيس المعتقلين أولوية اهتماماته في اليمن

وأوضح أن المبعوث الخاص لم يشر إلى الإجراءات الأحادية التي قام بها المرتزقة والتي تلقى ظللالها السلبية على المواطن اليمني وتفاقم معاناته.. مشيراً إلى أن المبعوث الخاص كان وما يزال يضع موضوع المعتقلين من خلايا التجسس كأولوية لعمله في تجاوز لولايته كوسيط يبدل المساعي الحميدة لتحقيق السلام.

كما أكدت وزارة الخارجية على المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن بذل جهود جادة لاستئناف المسار السلمي خلال الفترة القادمة.. لافتة إلى أن ما يقوّض جهود السلام وتقديم المساعدات الإنسانية ليس الإجراءات القانونية المتخذة بحق خلايا التجسس التي تهدد أمن البلاد، بل استمرار العدوان والحصار المفروض على اليمن. ■

ومكاتبها في اليمن مع جرائم الكيان الصهيوني المنتهكة للقوانين الدولية والإنسانية، وآخرها استهداف المواطنين والأعيان المدنية في حي التحرير، وسط العاصمة صنعاء، وعدم تحركها أو إصدارها أي بيانات تنديد حول هذه الجرائم، بل سارعت إلى إصدار بيانات سياسية تعمل على تآزيم الوضع الإنساني. كما شدد المتوكّل على أهمية حيادية الأمم المتحدة، مؤكداً استعداد قطاع التعاون الدولي بالوزارة للتعاون في وضع آلية مشتركة للعمل الإنساني مع الأمم المتحدة ومنظماتها في اليمن، متى ما توفرت النية الصادقة من الأمين العام للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية. بدوره أشار المنسق المقيم إلى أنه سينقل ما جاء في اللقاء إلى الأمين العام للأمم المتحدة وللنقاش حول الوضع الإنساني في اليمن. ■



في ذلك إلى الأمم المتحدة التي أوقفت مشاريعها التنموية في المحافظات الشمالية، كما أوقفت كافة المشاريع الإنسانية المنقذة للحياة في بعض المحافظات".

ونقل وكيل وزارة الخارجية، امتعاض الجانب الرسمي من تعاطي الأمم المتحدة

أكد وكيل وزارة الخارجية والمغتربين لقطاع التعاون الدولي السفير إسماعيل المتوكّل، أن بيانات الأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الأممي لليمن ومجلس الأمن الأخير، احتوت على مغالطات ليس لها أساس من الصحة، مستنكراً عدم اتخاذ أي موقف إنساني ضد عدوان وجرائم الكيان الصهيوني في غزة واليمن. وأوضح المتوكّل خلال لقائه بالمنسق المقيم للأمم المتحدة - منسق الشؤون الإنسانية باليمن، جوليان هارنيس، مطلع الأسبوع الجاري، أن من واجب الأمم المتحدة أن تعمل وفق ميثاقها وعلى المنظمات الأممية العمل وفق المبادئ الإنسانية، ولا يحق لها تسييس أعمالها وفق أجندات تخدم أطراف العدوان على اليمن.

وتساءل "عن المتسبب في تدهور الوضع الإنساني باليمن، مرجعاً السبب

الفرح: العدو الصهيوني استهدف ميناء الحديدة بضوء أخضر أمريكي

أكد عضو المكتب السياسي لـ"حماس" محمد الفرح، أن العدو الصهيوني استهدف بضوء أخضر أمريكي ميناء الحديدة الذي يعد من المنشآت المدنية والحيوية التي تخدم الشعب اليمني في معاشه وأمنه الغذائي والتجاري.. وأوضح الفرح، أن هذه الجريمة دلالة واضحة على عدوانية هذا الكيان وحققه على الشعوب ومحاوله إلحاق الضرر بالمواطنين في معيشتهم وغذائهم. واعتبر هذا الاعتداء جريمة حرب وانتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق، ويعكس استهتار العدو بكل القيم الإنسانية والأعراف الدولية في ظل تقاعس واضح من قبل هيئات ومؤسسات

الأمم المتحدة، التي تكبل بمكاليين وتغض الطرف عن الانتهاكات الإسرائيلية اليومية.. مؤكداً أن هذا التواطؤ يقوّي من مناخ الإفلات من العقاب.. وجدد عضو المكتب السياسي لـ"حماس" الله التأكيد على ثبات الموقف السياسي لغزة المظلومة.. داعياً شعوب وحكومات الأمة الإسلامية إلى التحرك في مواقف عملية لردع الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو بحق أهالي غزة ورفع الحصار الجائر عنها. وأضاف "نؤكد بأننا سنواصل الدفاع عن سيادة بلدنا وشعبنا بكل الوسائل، ونسعى لإلحاق أقصى الضرر بمن يرتكب هذا العدوان". ■

دعوات لإبراز دور الهوية الإيمانية في بناء عقيدة الردع إجماع على التصدي لسياسات الهيمنة الأمريكية وتعزيز التكامل بين محور المقاومة



أوصى المشاركون في المؤتمر الدولي الثالث للرسول الأعظم، الذي نظّمته الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم على مدى ثلاثة أيام بالعاصمة صنعاء، بإبراز دور الهوية الإيمانية في بناء عقيدة الردع، والتصدي لسياسات الهيمنة والتبعية التي تمارسها القوى الغربية في العلاقات الدولية تجاه الأمة الإسلامية، والتي تحاول فرض الهيمنة الأمريكية، وتحقيق المشروع الصهيوني.

وأكدت توصيات المحور السياسي والإداري للمؤتمر على التصدي لسياسات الهيمنة والتبعية التي تمارسها القوى الغربية في العلاقات الدولية تجاه الأمة الإسلامية، والتي تحاول فرض الهيمنة الأمريكية، وتحقيق المشروع الصهيوني.

وحثت على دعم إنشاء مراكز بحثية تُعنى بالفكر السياسي القرآني وإعداد دراسات تحليلية تبرز البعد التحرري للمقاومة، وتقدم بدائل عملية للسياسات الحالية، فضلاً عن تعزيز الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو القضية الفلسطينية عبر المناهج الجامعية وغيرها.

عقيدة الردع

ودعت توصيات المحور الأمني والعسكري على إبراز دور الهوية الإيمانية في بناء عقيدة الردع لدى القيادة اليمنية والمقاومة الشعبية، والتعمق في دراسة وتحليل استراتيجيات النبي الأكرم في إدارته للمعارك العسكرية، بالإضافة إلى تعزيز التكامل بين محور الجهاد والمقاومة، وتبادل الخبرات.

مواجهة التناقضات

وتضمنت توصيات المحور الإعلامي إدماج التربية الإعلامية الرقمية كمنهج دراسي لتعليم الطلاب مهارات التحقق والتفكير النقدي لفهم طبيعة وسائل الإعلام الإلكترونية، وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الدينية والإعلامية لمواجهة الشائعات ذات البعد العقائدي أو القيمي.

ودعت إلى إنشاء مرصد خاصة للمعلومات المضللة والأخبار الزائفة، وتفعيلها على مستوى المحافظات والمديريات، ومواجهة مروجيها بالحقائق والأخبار الصادقة.

الهندسة العكسية

فيما أكدت توصيات المحور الاقتصادي على تطوير وتحديث التشريعات المعززة للتنمية الاقتصادية كالاستثمار والتصنيع

النموذج القرآني النبوي في الصحة النفسية.

الإبداع والابتكار

أما توصيات المحور المهني والحرفي والصناعي فأكدت على ضرورة دمج مفاهيم الإبداع والابتكار وأخلاقيات المهنة في ضوء الثقافة القرآنية في المناهج والبرامج التعليمية والتدريبية المهنية والحرفية، لتعزيز وتنمية قدرات الشباب وتوجيههم نحو الابتكار المنتج.

وحثت على دعم العمال المهرة من خلال الحماية والتدريب والتمويل للحفاظ على الموارد البشرية، وضمان التنمية المستدامة لحماية الهوية اليمنية، وكذا ضرورة دعم سياسات التنمية التي تدمج الصناعات الحرفية التقليدية في خطط الاقتصاد للصناعات النسيجية اليدوية.

خطة عملية

وكان المشاركون في ختام أعمال المؤتمر، جددوا الإدانة والاستنكار للعمليات الإجرامية التي قام ويقوم بها العدو الصهيوني في اليمن وفلسطين ولبنان، وغيرها من الدول التي انتهك العدو سيادتها بالعدوان عليها، ومنها جريمة استهداف حكومة التغيير والبناء.

وأكدوا تأييد ومساندة القيادة الحكيمة ممثلة بالسيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كل ما تضمنته خطابه وتوجيهاته ومواقفه في دعم محور الجهاد والمقاومة ومواجهة الاعتداءات الأمريكية الصهيونية في اليمن وفلسطين، ولبنان وبذل النفس والمال وتفعيل الخيارات العسكرية. كما جددوا في سياق التوصيات العامة للمؤتمر، العهد لله تعالى ثم لدماء الشهداء

بالمضي في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي في كل الفعاليات الثقافية والمظاهرات الجماهيرية.

وعبر المؤتمر عن التأييد للمجاهدين في القوات المسلحة بالاستمرار في العمليات العسكرية التي تقض مضاجع الأعداء وتساند أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم المحاصرين. داعين الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى إيقاف الحصار والتجويع والجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة. كما دعا المسلمين جميعاً إلى الاقتداء بالرسول الأعظم صلى الله عليه وعلى آله وسلم، امتثالاً لقول الله تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" خصوصاً في مواجهة اليهود ومن يدور في فلكهم.. مؤكداً على أهمية دعم وتشجيع الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم في جهودها المثمرة في رعاية وتنظيم المؤتمرات العلمية البحثية.

وأقر المؤتمر عقد ورشة لصياغة خطة عملية قابلة للتنفيذ في الواقع العملي في إطار محاور المؤتمر الدولي الثالث، لصياغة المخرجات، وتنفيذ التوصيات، ورسم آليات التنفيذ، وتحديد الجهات المسؤولة عن التنفيذ لكي تؤدي الأبحاث العلمية ثمارها على أرض الواقع بالتعاون والتنسيق مع الجهات المسؤولة ذات العلاقة.

وأكد على أهمية "تشجيع مراكز البحوث على صياغة لوائحها من ثقافتنا القرآنية لتتوافق مع مسارنا العملي في معركتنا التنموية المستمرة في بناء دولتنا اليمنية الحديثة وفق شعار الذي رسمه الشهيد الرئيس صالح الصماد "يد تبني

ويد تحمي".

مواجهة التحديات

وفي ختام المؤتمر، أكد نائب رئيس المؤتمر الدكتور إبراهيم العامري أن هذا المؤتمر يعد منبرا دوليا لحث الأمة بكل فئاتها على الاهتداء والاقتداء برسولها الأعظم في سيرة حياته، وفي مواجهة التحديات والأخطار وأبرزها مساعي الأعداء إلى طمس الهوية الإيمانية للشعوب الإسلامية وفصلها عن رسولها الأعظم لتظل رهينة وتابعة لأعدائها فلا تنال عزتها وكرامتها ولا تجد فرصتها في النهوض.

وأشار إلى أن الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم حرصت من خلال هذا المؤتمر وجلساته على ترسيخ المنهج النبوي القرآني في وعي الأمة وسلوكها وتعزيز الارتباط العملي بالرسول الأعظم كقائد وقادة حتى تتحقق لها الريادة على الأمم، وتكون شاهدة على عظمة المشروع القرآني في إقامة الدين وتحقيق القسط والانتصار للمستضعفين.

وأوضح الدكتور العامري أن المؤتمر مثل جزءاً من المسؤولية التي يستشعرها أبناء يمن الإيمان والحكمة الذين اضطلعوا بمسؤوليتهم الجهادية في مواجهة قوى الاستكبار العالمية "أمريكا وإسرائيل" وقدموا الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني المظلوم تجسيدا للمنهج النبوي واستجابة لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي والذي لم يألوا جهداً في دعوة الأمة إلى إحياء روحية الجهاد حتى يتحقق لها النصر والتمكين. ■

جرائم غارات إسرائيلية..

ذاكرة اليمن التاريخية في خطر



تابعها "الوحدة"، "لقد طالت هذه الكارثة أحد أهم شواهد الهوية الحضارية والذاكرة الإنسانية المشتركة، مما يشكل تهديداً مباشراً للتراث اليمني والعالمي على حد سواء". وطالب اليونسكو وكافة المنظمات الدولية المعنية بالتراث الإنساني بالتحرك الفوري والجاد لتوثيق هذه الجريمة بحق الثقافة، واتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية التراث الثقافي وتعرّض آلاف القطع الأثرية للخطر جراء القصف الجوي الإسرائيلي. وأكدت الهيئة في خطابها أن المتحف الوطني يمثل أحد رموز الهوية الوطنية اليمنية وصرحاً ثقافياً وتاريخياً، وطالبت اليونسكو بإدانة هذا الاعتداء الذي استهدف معلماً ثقافياً وإنسانياً والتدخل العاجل لحماية المبنى والمقتنيات المتضررة. كما طالبت بتسجيل الاعتداء كجريمة ضمن الانتهاكات الموجهة ضد التراث الإنساني. وأشارت الهيئة إلى أن حماية التراث اليمني هو حماية لذاكرة الإنسانية المشتركة، داعية المجتمع الدولي للاستجابة العاجلة والمسؤولة.

ويذكر أن مبنى المتحف الوطني بصنعاء، الذي تأسس عام 1971 م، يقع في قلب العاصمة صنعاء وبالقرب من ميدان التحرير، وهو مبنى قديم مكون من خمس طوابق أربعة منها مخصصة كصالات لعرض المتحف فيما الطابق الخامس تم تخصيصه لأغراض أخرى تخص المتحف وليس من الصيانة.■



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

■ الهيال: أضرار جسيمة لحقت بمقتنيات المتحف من نقوش وتماثيل أثرية

وقال الهادي في حديث مقتضب لـ "الوحدة" أن ذاكرة اليمن المحفورة في حجر وجدران المتحف الوطني الذي تأسس عام 1971 في العاصمة صنعاء، تعرض لاستهداف ممنهج، مما أدى إلى تعرض آلاف القطع الأثرية والتماثيل التاريخية المعروضة لأضرار بالغة جراء الغارة التي نفذتها الطائرات الإسرائيلية، الأربعاء، لافتاً إلى أن أضراراً جسيمة في الطابق الثاني من المتحف تعرضت لها قطع أثرية ونقوش من تاريخ ممالك اليمن القديم، وتعود لمملكتي حضرموت وسبأ وقطع برنزية ثمينة سبئية، قتيانية، حميرية، أوسانية وحضرية، إضافة إلى تعرض الفترينات التي كانت تحتضن تماثيل سبئية لأضرار جسيمة هي الأخرى.

إدانات

ودعت وزارة الثقافة والسياحة، منظمة اليونسكو إلى إدانة الهجوم والتدخل للمساعدة في حماية المبنى التاريخي وأثاره، وقالت الوزارة في بيان: "ندين الهجمات الصهيونية الإجرامية التي استهدفت معالم ثقافية وإنسانية مهمة في اليمن". وأظهر مقطع مصور نشرته "الهيئة العامة للآثار والمتاحف في صنعاء" تهشم نوافذ المبنى وتصدمات في واجهة المبنى التاريخي للمتحف، ولوحات فنية صخرية ضخمة، بدعة منقوش عليها بخط المسند مع رسوم لحيوانات ورموز تحويها بعض القطع قد طالها التدمير، بينما لا يزال مصير آلاف القطع الأثرية مجهولاً.

لجنة طوارئ

من جهتها، دعت عائلة الآثار والأكاديمية المكتورة عميدة شعلان، ووزارة الثقافة، وكل المهتمين والآثاريين اليمنيين، إلى سرعة تشكيل لجنة طوارئ لحماية مقتنيات المتحف الوطني بصنعاء، ومنع أي عبث قد يلحق الضرر بمقتنيات المتحف الذي ضربته يد التدمير الإسرائيلية الأربعاء الفائت. وقالت شعلان في تغريدته بمنصة "أكس"



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نجيب علي العصار

مثلما فعلت في قطاع غزة، من تدمير وتخريب ممنهج للتراث الإنساني وللآثار التاريخية، عمدت إسرائيل إلى تكرار التجربة ذاتها في اليمن، مستهدفة المتحف الوطني بصنعاء أهم وأكبر متاحف البلاد، إذ يضم مجموعات فريدة من ذخائر آثار اليمن ونقوشه، بعضها يعود للقرن العاشر قبل الميلاد.

وفيما لا يزال وضع المعروف داخل المتحف الوطني الذي يقع في قلب العاصمة صنعاء غير واضح، جراء تعرضه لأضرار جسيمة عقب غارات العدوان الإسرائيلي على حي التحرير السكني وسط العاصمة صنعاء، لكن آلاف القطع الأثرية التاريخية معرضة لخطر التلف، وفقاً لوكيل هيئة الآثار والمتاحف في صنعاء إبراهيم الهادي.



هدى صبر

من هنا مررنا بشارع التحرير.. وتنفسنا على أرصفتها رائحة البن.. وعطر الكتب المستلقية تحت وهج النور.. تنثر العلم المبين في كل زاوية. هنا في قلب صنعاء.. عانقنا التاريخ عناق المحبين والعاشقين.. وسافرنا مع سفر الأولين.. وصلينا صلاة الموحدين لمدينة أقدس من أن توصف، مدينة هي البدء والتكوين. وهنا بكينا وضحكنا. وصرنا شهوداً على تفاصيل حياتنا اليومية التي كانت تنبض بالمدينة: صباح أصحاب الباص، تفحيط السيارات، أغاني أيوب، والسنيدين، وأمل عرفة... كل شيء كان يتنفس المدينة، وكان قلبنا ينبض معها.

صنعاء.. حين احترقت الذاكرة الحية، كنا من المتأهدين..

لكن اليوم، نقف على ركام كل شيء تكونت منه هويتنا: صحيفة 26 سبتمبر، والشوارع العام، وفرزة الباصات، والمحلات، والبيوت المبنية من ياجور وطن، والجدران التي اتكنا عليها وشهدت على ضعفنا وقوتنا... كلها تحولت إلى صمت مرعب.



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

الغارات الجوية تتصاعد والناس يجبرون على الرحيل..

غزة.. نزوح قسري نحو المجهول



الإنسانية. وأشار في تغريدة له على منصة "إكس"، إلى أن الغالبية العظمى من الضحايا سقطوا بالقرب من مواقع ما يسمى "مؤسسة غزة الإنسانية"، مؤكداً أن "هذه الآلية القاتلة يديرها مرتزقة بما في ذلك رجال العصابات المناهضين للمسلمين".

تماماً، مشدداً على أن "أي آلية أخرى أثبتت فشلاً تاماً لأنها تفتقر للشرعية والقبول". وأضاف: "نبذل قصارى جهدنا للعمل على استمرار تقديم الدعم الكامل للأونروا". وأكد لازاريني، أن ما لا يقل عن ألفي "يائس وجائع" قتلوا في غزة، أثناء بحثهم عن الغذاء بسبب آلية توزيع المساعدات

اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) التي لا بديل عنها». وقال عبد العاطي، خلال مؤتمر صحفي مشترك في القاهرة مع المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، إن "أي محاولات تستهدف المساس بالأونروا تحت أي ذريعة أو مبرر وهمي مرفوضة

إلى استشهاده وإصابة العشرات في العديد من مناطق القطاع الذي يواجه حرب إبادة ومجاعة، بحسب ما صرحت به الأمم المتحدة. في هذا الوقت، صوتت 142 دولة في الأمم المتحدة على "إعلان نيويورك"، الذي يدعو لحل قضية فلسطين بالطرق السلمية وتحقيق حل الدولتين. ويسعى الجيش الإسرائيلي لتنفيذ خطة لتهجير السكان من أراضيهم، عبر محاولة دفعهم للانتقال نحو جنوب القطاع. حسب ما ذكرت تقارير إعلامية.

ومع ذلك، أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن أكثر من مليون شخص، منهم أكثر من 300 ألف طفل، ما زالوا في محافظتي غزة والشمال. ويرفضون بشدة خطة النزوح القسري نحو الجنوب. وقد أشار الاحتلال إلى أن هذه المرة سيكون النزوح بدون إمكانية العودة إلى مدينة غزة وشمالها، وهو ما يعد انتهاكاً واضحاً للقوانين الدولية.

سبب المجاعة

من ناحية أخرى، قال المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، إن سبب المجاعة في قطاع غزة هو القيود على المساعدات وتدمير البنية التحتية ومهاجمة العمليات الإنسانية وأضاف: "لم أر قط مثل هذا الاستهتار الصارخ بالوضع المحمي للعاملين في المجال الإنساني والمرافق والعمليات".

وحذر وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، من أن قطاع غزة يشهد «مجاعة مكتملة الأركان من صنع الاحتلال الإسرائيلي»، مؤكداً أن مصر ستواصل دعمها الكامل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل

أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن الدمار في قطاع غزة بلغ مستويات كارثية، مشددة على أن القطاع "تدمر بالكامل وتحول إلى أرض قاحلة ويبدو أنه سيصبح غير صالح للعيش". وأضافت الوكالة أن "أطفال غزة يتضورون جوعاً، والعائلات تُهجّر قسراً، فيما يعيش السكان حالة من الرعب".

إخلاء

وفي بيان صادر عن المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، أكد أن العملية العسكرية الإسرائيلية واسعة النطاق تستدعي تدخلاً سياسياً عاجلاً، مشدداً على أن "الإرادة السياسية واتخاذ القرار باتا ضروريين أكثر من أي وقت مضى". وقال: "يجب وقف إطلاق النار فوراً... ما نشهده يعكس غياباً تاماً للتعاطف والرحمة، ويجسد حالة الأفلات من العقاب التي أصبحت سائدة".

في غضون ذلك، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إصدار أوامر بإخلاء أحياء كاملة في مدينة غزة ومخيم جباليا شمالي القطاع، بالتزامن مع تصعيد العمليات العسكرية والغارات الجوية الكثيفة. ووفقاً لبيان صادر عن الأونروا، فإن التقديرات تشير إلى أن أكثر من 86% من مدينة غزة أصبحت إما خاضعة لأوامر إخلاء أو أعلنت مناطق عسكرية مغلقة، ما يزيد من حدة الأزمة الإنسانية المتفاقمة في القطاع.

حرب إبادة

ودخلت الحرب يومها الـ709. تعرض الفلسطينيون لساعات مؤلمة تحت نيران القصف الإسرائيلي، ما أدى

صدمات نفسية تضرب آلاف الجنود الإسرائيليين

الجيش الإسرائيلي، فإن 1135 جندياً من النظاميين والاحتياط أعفوا رسمياً من الخدمة بسبب أعراض اضطراب ما بعد الصدمة. لكن الصحفيين الذين أجروا التحقيق يؤكدون أن العدد الحقيقي أكبر بكثير، إذ لا يشمل الجنود الذين حاولوا الانتحار بعد التسريح أو من يعانون اضطرابات عقلية لم يعلن عنها.

الجيش، من جانبه، يتلصق في نشر تفاصيل دقيقة حول محاولات الانتحار، مكتفياً بالاعتراف بوجود حالات "انتهت بالموت"، منها ضابط هندسة خدم في جنوب غزة وأقدم على الانتحار بعد أن كتب لعائلته أنه بخير.

تأتي هذه الشهادات في وقت يتزايد فيه الضغط الداخلي والخارجي على إسرائيل. ففي الداخل، يتحدث محللون عن تآكل الروح المعنوية وتراجع ثقة الجنود بقيادتهم، بينما يرى مراقبون أن ارتفاع معدلات الانتحار النفسي يطرح علامات استفهام حول قدرة الجيش على الاستمرار في حرب طويلة الأمد.

أما على المستوى الخارجي، فإن هذه الشهادات تسهم في تشويه صورة الجيش الإسرائيلي التي لطالما حاولت تَلمس تقديمها للعالم بوصفه "الأكثر انضباطاً وأخلاقية". وباتت تقارير الانتحار والاضطرابات النفسية تستغل في وسائل الإعلام الدولية كدليل على أن الحرب ليست مجرد معركة عسكرية، بل نزيف إنساني ومعنوي يطال الطرفين، ويكشف حدود القوة العسكرية في مواجهة الضغوط النفسية.



بيت حانون، لدرجة أنه أصبح يرتجف عند سماع أي صوت مفاجئ، واضطر في النهاية إلى طلب تحويله إلى قسم الدعم النفسي.

أرقام مقلقة وصمت عسكري

بحسب مصادر من إدارة الموارد البشرية في

ستين رصاصة في اليوم... توقفت عن العد، ولا أعرف كم قتلت. لكنني منذ ذلك الوقت أعيش هلوسات ليلية وشعوراً دائماً بأن حياتي مهددة". أما الجندي "أهارون"، فقد روى أنه عانى من نوبات خوف متكررة بسبب الانفجارات المستمرة في

كشفت صحيفة هآرتس العبرية، في تحقيق استقصائي مطول امتد عدة أشهر، عن حجم الصدمات النفسية والانهيابات العقلية التي تضرب صفوف الجنود النظاميين في جيش الاحتلال الإسرائيلي، نتيجة مشاركتهم في العمليات العسكرية على قطاع غزة.

ووصفت الصحيفة الظاهرة وفق ترجمة "قدس برس" بأنها غير مسبوقة، مشيرة إلى أن آلاف الجنود غادروا الخدمة منذ اندلاع الحرب، بعضهم بشكل دائم، تحت وطأة الإرهاق النفسي، وآخرون نتيجة ما اعتبرته "صحة ضمير" بعد مشاهدتهم للدمار والضحايا المدنيين.

عرض التحقيق شهادات مباشرة لجنود شاركوا في القتال، أظهرت التناقض العميق بين الخطاب العسكري الرسمي وما يعيشه المقاتلون ميدانياً.

فأحد الجنود من لواء ناحال، عُرف باسم "يوني"، تحدث عن تجربته في بيت لاهيا حين أطلق النار على امرأة وأطفالها ظناً منهم بأنهم ينفذون هجوماً، قبل أن يتضح أنهم مدنيون. وقال: "كان الدم يملأ المكان... شعرت برغبة في التقيؤ، لكن الضابط قال لي ببرود: لقد دخلوا المنطقة المحرمة. إنه خطأهم. هكذا هي الحرب. ما زالت ملامحهم تقص مضجعي، ولا أدري إن كنت سأستطيع نسيانهم يوماً".

جندي آخر يُدعى "بيني" كشف أنه كان مسؤولاً عن تأمين المساعدات الإنسانية في شمال غزة، لكنه أجبر على إطلاق النار على المدنيين عبر خطوط وهمية رسمها الجيش. وأضاف: "كنت أطلق خمسين إلى

انطلاق المرحلة النهائية لبطولة كأس الجمهورية لكرة السلة



تواصل في مدينة المكلا منافسات المرحلة النهائية لبطولة كأس الجمهورية لكرة السلة للأندية، والتي تشارك فيها ثمانية فرق تمثل نخبة الأندية المتأهلة من التجمعات التمهيدية التي أقيمت في عدن وسيئون وصنعاء والمكلا.. وتقام البطولة على الصالة المغلقة بنادي شعب حضرموت، في أجواء تنافسية قوية تعكس مستوى الفرق المشاركة، حيث توزعت الأندية إلى مجموعتين؛ ضمت الأولى شعب حضرموت (المضيف) والتلال وسيئون ووحدة صنعاء، فيما ضمت المجموعة الثانية الميناء عدن والمكلا وشباب وأهلي صنعاء.

وتلعب الفرق وفق نظام الكل مع الكل من دور واحد، على أن يتأهل متصدر كل مجموعة إلى الدور النهائي الذي سيقام بنظام ثلاث مباريات، ويتوج باللقب الفريق الفائز في مباراتين منها.

وتشهد البطولة إقامة أربع مباريات يوميا، حيث تتسم المواجهات بالحماس والإثارة مع تقارب مستويات الفرق وسعيها للظفر ببطاقة العبور إلى النهائي. ■

المنتخب الوطني للناشئين يستهل مشواره في بطولة كأس الخليج

نظيره القطري الأحد المقبل ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم منتخبات (اليمن - قطر - الإمارات - سلطنة عُمان). وكان منتخبنا قد أنهى استعداداته للبطولة من خلال معسكر داخلي احتضنته مديرية لودر بمحافظة أبين، خاض خلاله ثلاث مباريات تجريبية فاز في اثنتين وخسر واحدة، بهدف رفع جاهزية اللاعبين وتقييم مستوياتهم قبل الاستحقاق الخليجي.

وشهد المعسكر أجواء من الحماس والجدية والانضباط، حيث أظهر اللاعبون التزاماً كبيراً بتعليمات الجهاز الفني، وحرصاً على تنفيذ التدريبات البدنية والفنية المتنوعة بما يضمن وصول المنتخب إلى الجاهزية المطلوبة قبل انطلاق البطولة. ■

العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من 20 سبتمبر وحتى 3 أكتوبر المقبل، حيث يلتقي في افتتاح مشواره بالبطولة مع

يستعد منتخبنا الوطني للناشئين لخوض أولى مبارياته في بطولة كأس الخليج الأولى للناشئين، والتي تستضيفها



صلاح يحطم رقمين تاريخيين ويعزز مكانته كأسطورة ليفربول



قيادة المجموعة وإحداث الفارق في الأوقات الحرجة. بهذا الأداء المتواصل، يرسخ محمد صلاح اسمه بين أساطير النادي الإنجليزي العريق ويعزز مكانته كأحد أبرز اللاعبين في تاريخ الدوري الممتاز، مع مواصلة السعي وراء أرقام قياسية جديدة. ■

عزز النجم المصري محمد صلاح مكانته كأحد أعظم لاعبي ليفربول عبر التاريخ، بعدما قاد فريقه لتحقيق فوز مثير على بيرنلي في الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز، بتسجيله هدف الانتصار في الدقيقة 95 من ركلة جزاء، مانحاً فريقه ثلاث نقاط ثمينة حافظت على انطلاخته المثالية هذا الموسم.

الهدف حمل إنجازين تاريخيين لصلاح؛ إذ أصبح اللاعب الأكثر تسجيلاً من ركلات الجزاء في تاريخ ليفربول بالدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 35 هدفاً، متجاوزاً أسطورة النادي بيبي ليدل صاحب الـ 34 هدفاً. كما ارتقى إلى المركز الرابع في قائمة الهدافين التاريخيين للبريميرليغ برصيد 188 هدفاً، متقدماً على أندى كول الذي تراجع للمركز الخامس.

ويواصل صلاح مطاردة كبار هدافي الدوري عبر التاريخ، حيث يقترب من واين روني صاحب المركز الثالث بـ 208 أهداف، ومن هاري كين صاحب المركز الثاني بـ 213 هدفاً، بينما لا يزال ألان شيرر متربعاً على الصدارة بـ 260 هدفاً.

اللاعب المصري، الذي أحرز هدفه الثاني هذا الموسم، يؤكد من جديد أنه ركيزة أساسية في مشروع المدرب أرني سلوت لإعادة بناء الفريق، ليس فقط بفضل أهدافه الحاسمة، بل أيضاً بقدرته على

ألمانيا تتوج بلقب أوروبا لكرة السلة للمرة الثانية في تاريخها

بفضل تألق دينيس شرودر في الدقائق الحاسمة، حيث سجل نقاط الحسم في آخر دقيقة، منها رمتان حرتان قبل 8 ثوانٍ من النهاية.

وتألق في صفوف الأبطال أيزاك بونغا بـ 20 نقطة، فيما أضاف فرانز فاغنر 18 نقطة مع 8 متابعات، وسجل شرودر 16 نقطة مع 12 تمريرة حاسمة.

أما تركيا، التي خسرت النهائي الثاني في تاريخها بعد نسخة 2001، فكان شينغون نجم اللقاء بتسجيله 28 نقطة، وأضاف سيدي عثمان 23 نقطة، وشاين لاركين 13 نقطة مع 9 تمريرات حاسمة. ■

توج منتخب ألمانيا بلقب كأس أمم أوروبا لكرة السلة للمرة الثانية في تاريخه، بعد فوزه على تركيا بنتيجة 88-83 في النهائي الذي أقيم الأحد في العاصمة اللاتفية ريغا.. وجاء تتويج ألمانيا بعد مسيرة مثالية في البطولة حققت خلالها تسعة انتصارات متتالية، أبرزها على سلوفينيا في ربع النهائي، ثم فنلندا في نصف النهائي، قبل التغلب على تركيا بقيادة ألبرين شينغون في النهائي.

ورغم تأخرها في الشوط الأول (40-46) ووصول الفارق إلى 11 نقطة، قلبت ألمانيا الطاولة في الشوط الثاني، خاصة

غوارديولا يتنيد بلاعبيه ويحذر من "هذا الخطأ" أمام نابولي

أشاد جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي بلاعبيه بعد الفوز على مانشستر يونايتد 3 - صفر في التدريب ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، يوم الأحد.

وصرح غوارديولا عقب اللقاء الذي أقيم على ملعب الاتحاد قائلاً: "لقد غرنا القوام الأساسي للفريق، وانضم إلينا 9 لاعبين جدد في الصيف، لذا من المستحيل تخيل تكرار ما حققناه".

وأضاف المدرب الإسباني "لقد أدى اللاعبون بقوة وحماس، وأنشرف بإدخال السعادة في قلوبهم، لأنني أعرف جيداً أهمية مباراة الديربي".

وتابع قائلاً: "إنها مجرد مباراة واحدة، لقد قدمنا أداء جيداً أمام توتنهام، ولكن مباراة اليوم كانت مهمة للغاية، والفوز كان مهماً، لذا أدى اللاعبون بشراسة وكانوا أشبه باله".

وشدد غوارديولا على أنه "يجب أن نتصرف بذكاء في مباراتنا أمام نابولي يوم الخميس المقبل، وأن نكون أقل سذاجة"، مشيراً "كنا سيئين للغاية في هذا الجانب بالموسم الماضي، لكن تبقى روح اللاعبين موجودة، وقادة الفريق رائعون".

وانتقل المدير الفني لمانشستر سيتي للإشادة بالنجم النرويجي إرلينغ هالاند

أشاد جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي بلاعبيه بعد الفوز على مانشستر يونايتد 3 - صفر في التدريب ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، يوم الأحد.

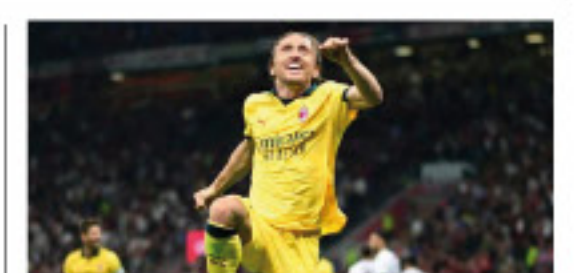
وصرح غوارديولا عقب اللقاء الذي أقيم على ملعب الاتحاد قائلاً: "لقد غرنا القوام الأساسي للفريق، وانضم إلينا 9 لاعبين جدد في الصيف، لذا من المستحيل تخيل تكرار ما حققناه".

وأضاف المدرب الإسباني "لقد أدى اللاعبون بقوة وحماس، وأنشرف بإدخال السعادة في قلوبهم، لأنني أعرف جيداً أهمية مباراة الديربي".

وتابع قائلاً: "إنها مجرد مباراة واحدة، لقد قدمنا أداء جيداً أمام توتنهام، ولكن مباراة اليوم كانت مهمة للغاية، والفوز كان مهماً، لذا أدى اللاعبون بشراسة وكانوا أشبه باله".

وشدد غوارديولا على أنه "يجب أن نتصرف بذكاء في مباراتنا أمام نابولي يوم الخميس المقبل، وأن نكون أقل سذاجة"، مشيراً "كنا سيئين للغاية في هذا الجانب بالموسم الماضي، لكن تبقى روح اللاعبين موجودة، وقادة الفريق رائعون".

وانتقل المدير الفني لمانشستر سيتي للإشادة بالنجم النرويجي إرلينغ هالاند



مودريتش يسجل هدفاً حاسماً ويقود ميلان للفوز على بولونيا

سجل لوكا مودريتش هدفه الأول مع ميلان ليضمن لفريقه الفوز 1-0 صفر على بولونيا يوم الأحد الماضي في مباراة صعبة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم لكن إصابة حارس الرمي مايك ماينان إضافة لبطاقة حمراء للمدرب ماسيميليانو أليجرى أثرت على الأجواء.

وفي الدقيقة 61 من عمر اللقاء، سجل مودريتش (40 عاماً) هدفه الأول مع ميلان، حيث وصل بشكل مثالي إلى عرضية أليكسيس ساليميكرز ليطلق تسديدة مباشرة واثقة.

وكان الجمهور في ملعب سان سيرو على يقين من أن ميلان نجح في تسجيل الهدف الثاني قبل سبع دقائق من نهاية المباراة عندما راوغ سانتياجو خيمينيز حارس مرمى بولونيا لوكاس سكوروبسكي، لكن تسديده من زاوية ضيقة ارتطمت بالجانب الخارجي للقائم وذهبت بعيداً.

وبعد لحظات، ثار جدل واسع بعد إلغاء ركلة جزاء لميلان بعد مراجعة حكم الفيديو المساعد، ليُشهر الحكم البطاقة الحمراء لأليجرى. ■

دامت الافراح

نهضة ونبارك للشباب الخلاق

يوسف يحيى جحرر

بمناسبة زفافه الميمون متمنين للعريس وعروسه حياة زوجية سعيدة فالف مبروك.

المهنتون:

والدك يحيى سعد جحرر - العميد - محمد سعد جحرر
عبد الله جحرر - علي محمد الاشموري
د- علي محمد المصلي واخوانه
وكافة الأهل والاصدقاء



دوحة الوحدة

صنعاء ليست ملكاً لأحد،
لكنها تنزف وحدها

حسن الدولة



منظر الدخان المتصاعد من قلب مدينة صنعاء التاريخية، ذلك الدخان الأسود الذي يخفق السماء ويظمر تفاصيل الجمال، يختصر بشاعة العدوان وجبن المعتدي.

المدينة التي قال عنها صديقي الأديب عبد الرحمن بجاش: "أتمنى لو أنفض غبار منازلها برموس عيناى، كي لا يجرح طوبها الأحمر وجصها الأبيض الدان بفعل عوامل التعرية".

فكيف سيكون حال صديقي عبد الرحمن وهو يطل على هذا المنظر الذي نقله لنا شاعر الجيل الأستاذ يحيى الحمادي في هذا المنظر الذي يهز وجدان كل إنسان، أكتب هذا والدموع تترقق في مقلتي وأنا أرى الغبار والدخان يلف مدينتي ومسقط رأسي من كل الجهات؟ كيف سيحمل قلب صديقي عبد الرحمن وكل محبي صنعاء الحضارة كيف ستحملون منظر منازلها وهي تهوي على ساكنيها؟ أسر تباد، وأطفال يختفون تحت الركام، لا لذنوب سوى أنهم يسكنون في مدينة اختارتها الجغرافيا والتاريخ لتكون عاصمة اليمنيين. أسرة مكونة من تسعة عشر روحاً سقطت دفعة واحدة. عشرات الشهداء، مئات الجرحى، ومع ذلك:

لا بيان إدانة، لا وقفة احتجاج، لا دمة مجروحة من "الشرعية"، ولا استنكار من أحزابنا المتهاكمة: لا "إصلاح"، لا "اشتراكي"، لا "بعث"، لا "ناصرى"، لا حتى من أولئك الذين يرفعون شعارات السيادة والحرية والإنسانية.

أين هي "الشرعية الدولية"؟
أين بيانات الشجب التي تنهال كالطرر في قضايا أخرى؟
هل لأن صنعاء اليوم ليست تحت سيطرة حليفكم، أصبحت دماؤها مستباحة؟

هل أصبحت المدن تُقاس بولائها السياسي لا بتاريخها وسكانها وأطفالها؟
هل صنعاء أصبحت "ملكا لأنصار الله" حتى تترك لمصيرها؟!

إن هذا الصمت ليس حياءً، بل انحياز للقاتل.

وهذا التجاهل ليس بروءاً، بل مشاركة في الجريمة.

صنعاء ليست ملكاً لفصيل، بل ملك لكل اليمنيين.

وعدوان اليوم ليس على جماعة، بل على ذاكرة، على حضارة، على بشر لا يملكون غير أبوابهم الخشبية وأحلامهم البسيطة.

العدوان على صنعاء وصمة عار في جبين العالم الصامت، وفي جبين كل من برر أو تجاهل أو شارك بالصمت في هذه المجزرة. ■

توتر في سقطرى ومجندو "الانتقالي" يهتفون برحيل الإمارات



تشهد محافظة أرخبيل سقطرى توتر واحتقان على إثر قيام ما يعرف بسلطات المجلس الانتقالي، والقوات الإماراتية المتواجدة في الجزيرة بقطع رواتب وجوافز وتغذية المجندين الموالين لهما. وأفادت مصادر محلية لـ "الوحدة" أن عشرات الجنود التابعين للمجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات اقتحموا الأحد الفات، مبنى محافظة سقطرى، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم منذ ثلاثة أشهر، ونظموا مسيرة احتجاجية أغلقوا خلالها الطريق المؤدي للمبنى ورددوا شعارات تطالب بحقوقهم. ووسط هذه الأجواء المشحونة باحتجاجات عناصر تتبع ما يعرف بالانتقالي مما آلت إليه الأوضاع في سقطرى، تتصاعد الشكاوى من تدهور الأوضاع المعيشية في أوساط تلك القوات على إثر تأخير صرف مستحققاتهم من الإمارات التي تجنّبهم استغلالاً لحاجتهم، ويهدف تنفيذ أجندتها المشبوهة التي في سقطرى خاصة واليمن على وجه العموم. ■

هكذا نحمل عيوننا في العصر الرقمي!

أصبح ضعف البصر من أبرز المشاكل الصحية المنتشرة عالمياً، إذ يعاني أكثر من 2.5 مليار شخص حول العالم من قصر النظر أو طول النظر، خاصة في سن العمل، وفق الدراسات الحديثة.

وشرح الدكتور سينو غوزيف، أخصائي طب العيون، أن الإجهاد البصري الناتج عن الاستخدام المستمر للأجهزة الإلكترونية يؤدي إلى توقف عضلات العين عن العمل بشكل طبيعي، مما يقلل وضوح الرؤية. وأضاف أن استخدام النظارات أو العدسات غير المناسبة قد يزيد المشكلة سوءاً.



أضرار بالغة تطل البنية التحتية في اليمن

قال البنك الدولي، إن سنوات الصراع في اليمن ألحقت أضراراً بالغة بالبنية التحتية والمؤسسات، وتراجعت المكاسب الإنمائية ما دفع المجتمعات المحلية إلى مزيد من الضعف والمعاناة، بينما دُمّرت الطرق التي تربط بين المناطق أو أصبحت غير آمنة. مشيراً إلى أن الصناعات الزراعية يمكن أن تؤدي دوراً محورياً في إحداث تحول في الاقتصاد الريفي وخلق فرص العمل، حيث تساهم الزراعة بقرابة 20% من إجمالي الناتج المحلي، ويعمل بها أكثر من نصف القوى العاملة. ■

زراعة الكتبان الرملية في ساحل تهامة



نُشّئت في مديرية المنيرة بمحافظة الحديدة، مشروع زراعة الكتبان الرملية والأراضي الصلبة في مديرية المنيرة بمحافظة الحديدة، برعاية وزارة الزراعة والسلطة المحلية، وبمشاركة الجمعيات التعاونية الزراعية.

طبيبة تكتلف متى يكون العنب ضاراً!

أفادت الدكتورة ليودميلا سوخوڤوكوفا، أخصائية أمراض الجهاز الهضمي، بأنه لا يُنصح بتناول العنب خلال فترات تفاقم قرحة المعدة أو قرحة الاثني عشر. ووفقاً لها، يشمل ذلك أيضاً مرضى السكري والسمنة وارتفاع ضغط الدم، لاحتوائه على كمية كبيرة من السكر.

وتقول: "لا يُنصح بتناول العنب خلال فترة تفاقم قرحة المعدة أو قرحة الاثني عشر، وكذلك في حالات الانتفاخ والإسهال. وتشمل موانع الاستعمال أيضاً: السكري، السمنة، ارتفاع ضغط الدم، تليف الكبد، التهاب القولون، تسوس الأسنان، والتهاب الفم، لاحتوائه على كمية كبيرة جداً من السكر".

ووفقاً لها، يجب تناول العنب حتى في حال عدم وجود موانع بشكل منفصل عن الأطعمة الأخرى، باستثناء الفواكه والثمار الحلوة الأخرى، لأنه قد يسبب تخمراً في الأمعاء.

وتضيف: "كما لا يُنصح بتناول العنب مساء نظراً لانخفاض إنتاج الأنسولين خلال هذه الفترة، مما يصعب هضمه". ■

جريمة حرب مروعة بحق الصحفيين في اليمن



قوبلت جريمة العدوان الإسرائيلي الغادر على صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن" في العاصمة صنعاء يوم 10 سبتمبر الجاري، والتي أدت إلى استشهاد 32 صحفياً وإصابة 22 آخرين، بإدانات دولية واسعة ترافقت مع دعوات صريحة للتحقيق في الجريمة المروعة بحق الصحفيين في اليمن، والتي تعد الأكبر في العالم، ووصفت بأنها جريمة حرب مكتملة الأركان.

وقد شهدت العاصمة صنعاء، أمس الثلاثاء، يوماً حزيناً ودعت خلاله 32 فارساً وشهيداً من الصحفيين، إضافة إلى عشرات المواطنين من ضحايا العدوان الإسرائيلي على العاصمة. وأقيمت مراسم الصلاة في جامع الشعب بميدان السبعين، تلاها نقل جثامين الضحايا المغدورين للدفن في مقبرة الشهداء بالروضة.

وتضم القائمة نحو 32 شهيداً جميعهم قُضوا بالعدوان الإسرائيلي الغادر على مقرّي صحيفتي 26 سبتمبر واليمن. وإلى جانب شهداء الصحافة تم تشييع أيضاً عدد من الأسرى التي قُضت بذات العدوان على حي ميدان التحرير المكتظ وسط العاصمة، والذي سقط فيه أكثر من 200 شهيد ومصاب.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش، دعت إلى فتح تحقيقات مستقلة في الفارة الإسرائيلية التي استهدفت مبنى صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن" في العاصمة صنعاء يوم 10 سبتمبر.

وسبق أن أدان الاتحاد الدولي للصحفيين، ذات الحادثة الأليمة، وكذلك الحال عملت نقابة الصحفيين اليمنيين واتحاد الإعلاميين. ■